



أنظمة المعلومات المستقبلية وتطبيقات المراسلة المشفرة: نظرة على الوضع في مصر، وإثيوبيا، وليبيا

لم يأت عام 2022 إلا وقد وُثِّق الاستغلال الواسع النطاق من الجهات الفاعلة الشريرة لمنصات التواصل الاجتماعي. يُصنَّف في الغرب هذا الأمر بين جهات فاعلة متطرفة تستغل منصات وسائل التواصل الاجتماعي، مثل تلجرام، من جهة، وجهات فاعلة مجتمعية أو حكومية تستخدم هذه المنصات لأغراض مفيدة وحميدة في الأغلب. ومع ذلك، في البلدان غير الغربية، غالبًا ما يكون الفاعلون الحكوميون الاستبداديون الأكثر غزارة في نشر الدعاية، بما فيها المعلومات المضللة، بسبب سيطرتهم على موارد الدولة ورغبتهم في السيطرة على المشهد المعلوماتي. لا تزال مفاهيمنا غير ناضجة في فهم أي المنصات هي الأهم للتواصل السياسي في تلك البيئات. وهذا أمر مهم لأننا ندرك أن مروجي الدعاية يتكيفون ونادرًا ما يتراجعون عن الاستفادة من التقنيات الناشئة - والبلدان التي تشهد تحولات سياسية أكثر تقلبًا في تأثير الدعاية. لذلك قام مركز المشاركة الإعلامية بالنظر فيما يلي: كيف ترتبط تطبيقات المراسلة المشفرة (EMAs) بمروجي الدعاية أو النشاط في مصر، وإثيوبيا، وليبيا؟ كيف تتلاءم هذه المنصات مع المشهد المعلوماتي (المضلل) الحالي؟ توصلنا إلى ما يلي:

1. تستخدم الجهات الفاعلة الرئيسية في البلدان الثلاثة تطبيقات المراسلة المشفرة وسيلة للدعاية - مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التقليدية، وإغلاق الإنترنت المستهدف، وحشد المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي ومجموعات الشتات.
2. ومع ذلك، تظل تطبيقات المراسلة المشفرة أيضًا مهمة للتواصل الآمن بين النشطاء في كل من إثيوبيا وليبيا على وجه الخصوص - وهما دولتان تستفيدان من الخصوصية المتزايدة لتطبيقات المراسلة المشفرة.